٧٣٩ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



النديم

مجلة فكاهية أخلاقية انتقادية

HASSIN EL DJAZIRI, D. [illegible]

العنوان صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بالعاصمة

(C. P. 102 — Tunis)

« EN-NADIM »

الاشتراك

في سنة .... ٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا التي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٦ شوال ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٩ جانفي ١٩٣٧

صح النوم !

نسال الله تعالى ان يثيبنا و يكتب لنا من الحسنات بقدر ما نقمت علينا طائفة المتجنسين . و بقدر ما اصطفتهم السنتهم على نعتنا بالتعصب والجمود وما الى ذلك . . !

لقد رأينا حقا وفرضا علينا ان نضع تحت انظارهم ما قاله الله والرسول بشان من يمرق من جنسية قومه . ومن يفر من احكام شريعته . و يعدل عنها الى سواها . فقالوا ما لكم وايانا . . . السنا رشداء نعرف ما فيه صالحنا . ونفقه ما يسعدنا في هذه الحياة الدنيا . . ؟

ثم انهم استفزوا بعض الصحف المرغبة لهم في ما جنحوا اليه فاخذت ترجمنا بشررها . ونقول اني اتعجب كيف لا تسارع الحكومة بردع و زجر هؤلاء المتمردين والمشوشين على من اختاروا ان يدخلوا في العائلة . . !

عندها . . . قلنا لهم في امان الله وحفظه . لسنا منكم ولستم منا وسنلتقي يوم ينفخ في الصور !

ولكن . . . عليكم ان تتخذوا لكم مكانا ترقدون فيه رقدتكم الاخيرة . فما نحن براضين عن اضطجاع موتاكم في مقابرنا

ضجة اخرى . . !

لماذا لا تدفنون معكم ونحن مسلمون ؟

قلنا لقد افهمناكم كل ما قاله الشارع بشانكم فلم لا تتخذون لكم مرقدا يخصكم ؟

وخاصموا الحكومة بمقبرة حرثت اغراضا منهم على الاثر . وبقوا متمتعين بما زيد في مرتبات المتوظفين منهم . . !

واليوم !

ها هم يجتمعون ويقررون انهم ندموا . . . ندموا على ما كان منهم . وقرت آراؤهم على طلب التنصل من جنسيتهم الجديدة والعودة الى الحظيرة التونسية والامل في الخروج والدخول وطيد . . !

صح النوم يا ايها المتجنس !

اننا نراك تستدل بآيات الكتاب على انك محق في ما قررته اليوم من العدول عن تجنسك ! اليست هي هذه الايات التي كنا نجابهك بها امس التاريخ وانت تضحك من اقوالنا . . ؟

الم نقل لك انك بانفصالك عنا قد هربت من احكام شريعتك ومن يفعل ذلك فقد شاقق الله والرسول وابتغى عن شرعة اجداده بديلا ؟

ماذا كنت تقول ؟

كنت تقول هذا اختلاق يتشدق به المتحاملون والمتعصبون دون هدى ولا كتاب منير !

واليوم . . . ها انتم تقرون وتعترفون بصحة ما اتيناكم به من النصوص الجلية والادلة القاطعة

فهل بقي لديكم ريب في اننا لكم ناصحون ؟

صح النوم على كل حال . . . و بودنا ان تسفر نتيجة سعيك اليوم عما تنتظرون من النجاح !

(حسين الجزيري)

استجواب !

ذكر لنا غير واحد ان الاستاذ حسان فلاني قد استاء جد الاستياء مما كتبته الصحف انتقادا وتنديدا على ما اجري من دفن عمه المرحوم السيد عمر فلاني بمقبرة الجلاز في حين انه متجنس بالجنسية الفرانسية وللمتجنسين مقبرة خاصة بامواتهم وقع تاسيسها بمقتضى امر علي صادر في ذلك الخصوص . و يقول محدثونا ان الاستاذ حسان فلاني قد تولاه هذا الاستياء العميق من تلك الحملة الصحافية بناء على ما يقوله هو من ان الدفن لم يقع الا بعد الحصول على موافقة بعض زعماء الحزب الحر الدستوري وتطمينهم له بعدم اي معارضة من الشعب خصوصا اذا وقع الدفن بسرعة وقبل ان تذيع الصحف نبا الوفاة . و بما انه بادر الى العمل بهذه الارشادات فلم يعد يرى مبررا لهذه الحملة التي توجهها اليه الصحف الوطنية في هذا الصدد

وهو يقول اي داع لهذه الضجة بعد ان عملت بما اشارت به علي شخصيات من شانها ان تكون هي المعارضة

ونحن وان كنا نرى ان هذا العذر الذي يريد الاستاذ فلاني ان يبرر به خرقه الامر العلي ومحاولته فتح الباب على الامة من جديد لا تقوم له به في هذا الصدد حجة لان الذين يقول انه اخذ موافقتهم لا يملكون حق نقض الاوامر العلية ولا خرق الاحكام الشرعية . على اننا نتساءل ازاء تصريح الاستاذ فلاني من هم هؤلاء الزعماء الذين يدعي الاستاذ انه اخذ موافقتهم في هذه المسالة الهامة ؟

فهل من جواب . . ؟

(النديم)

[illegible]

مجهودات !

نشر رئيس الجامعة الفلاحية التونسية بيانا قال فيه ان الجامعة تلقت رسائل عديدة في التذمر من الكيفية التي جرت بها قائمات سلفات البذر ومن تصرفات بعض القائمين بالتوزيع . ثم قال : وها نحن نعيد نشر الاقتراحات التي كانت قدمت للحكومة في مسالة السلفات . وذيل الاقتراحات بتحريض كافة الفلاحين على تلاوتها . . .

ونحن بدورنا نهنيء اصحاب الرسائل الموجهة الى الجامعة بهذا النجاح الباهر وهذه النتيجة العظيمة الشان . ثم نحذرهم من التواني او الغفلة عن تلاوة بيان الجامعة واقتراحاتها ففي ذلك بلوغ الارب وزوال التعب . ولا شكر على ما وجب !

يا الكوفي . . !

والله العظيم اني حتى الآن لم افهم تلك العبارة التي رسمها فرق الدخان بالسطر الاعلى فوق باكو السقائر الجديدة التي ابرزها اخيرا . فهو خط (على انه) كوفي . ولكن يلوح ان كاتبه غير تونسي . . . وكيف لا يكون لادارة الاختصاصات ضلع في الاستخفاف بلغة البلاد وكافة الادارات والمصالح ممعنة في هذا الاستخفاف وصارفة نظرها عما يجب من احترام اللغة الرسمية وانتداب احد ابنائها الخطاطين لتنمق كل ما يلزم لمخاطبة العموم !

والطبع ما داموا غير فاهمين ما نحن نقول . فما نحن بفاهمين ما هم يكتبون . . ! (ابله)

« عنوان التحرير »

نكرر القول لكل من يراسلنا بان عنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) فيجب ان يرسموه على رسائلهم كذلك حفظا لها من التاخير او التلاشي

كلمات شائكة

نزل مطر غزير في احدى ليالي هذا الاسبوع فلا يسعنا الا ان نشكر سي محمد شنيق . . . هذه هي اللغة التي نسمعها في كل مناسبة !

⁂

سلفات البذر وسلفات القوت قد ذكرتنا بقول من قال (يا من اردت السلف وجدت فيه التلف) !

⁂

يظهر ان البوليس الذي ضرب صانع العطار متسامح جدا . فهو لم يطلب غرامة مقابل ما لحق ساقه من الالام . . !

⁂

ضبطوا صاحب سينما يحرز كمية من المخدرات فقال قائل ان صاحبنا هذا يشتغل بين الستارة البيضاء والنفة البيضاء . . !

⁂

قدم شيخ مشيخة البلدية الى الحاضرة لمحاولة تبرئة نفسه في هذه المرة لا ليرفع دعوى على القديم . . !

⁂

عقدت نقابة التجارة الحرة اجتماعا بقاعة الشغل حضره عدد كبير ممن صادقوا على كل القررات ما عدى بضعة افراد (خرجوا يلعنون فيها من سلكه) !

⁂

في ثالث جوانفي اغلق موسم صيد البر ونحن نود ان تغلق ايضا ابواب الصيد في الماء العكر . . !

⁂

جاءنا من مكاتبنا ببلد (مكثر) كتاب يتحدث عن قضية بشان حمام فرابينا في اجمال الكتاب مما يجعلنا في انتظار الايضاح

⁂

وصلتنا اشتراكات بعض المتاخرين فرابينا ان نؤخر ادراج الاسماء لاعدد القبل عسى ان يهب الباقون لايصالنا بما عليهم قبل ذلك



واخرى معها . . .

خبراني يا هذه ويا تلك . . . ان امراة تونسية نشرت في جريدة ابداعا وتسجيلا . تقول انكما وضعتما لها في ملابسها مسحوقا ساما فنالها انعاب من جراء ذلك وبقيت تقاسي آلاما . . !

هل صحيح هذا ؟

اذا كان صحيحا . فلبئس ما اقترفتما من الاثم الجسيم !

كيدكن عظيم على كل حال . ولكن اتعلمان ان القانون يرى انكما تحاولان القتل بهذا الصنيع الشيطاني ؟

فلم تقدمان على اللعب بالسم . وللحقد والضغينة حد محدود لا يطوح بالحاقد الى مثل هذا الاجرام !

ولا ننسى انكما من الجنس اللطيف . . . فاين رقة القلب يا سيدتي ؟

هل اصبح الجنس اللطيف هكذا مخيف ؟

بودي ان لا يصح الخبر حتى لا يتغير اعتقادنا في بنات حواء . الحضريات على الاقل !

ويا انعس الحال اذا كان الخبر حقا فان المتضررة تقول في تسجيلها انها قد انهت القضية الى المحكمة والمحكمة ازاء فعلة كهذه لا تاخذها رافة على اي جنس !

فلتكونا على استعداد لقابلة الحكم القاسي مع الاسف . . ! (انا)

« طريق السلامة »

في يوم الاثنين القبل يبحر في زمرة الحجيج كل من الفاضل الزكي الخير السيد الاخضر بن العشي عين اعيان سوق الخميس . وحفيده الاجل الامثل السيد مصطفى بن العشي قاصدين البيت الحرام لاداء فريضة الحج فالله نسال ان يحقق آمالهما ويجعل حجهما مبرورا ويعيدهما الى الوطن سالمين غانمين

كفانا...!

(جفنه علم الغزل * ومن العلم ما قتل)
قلت يكفي باننا * كل يوم لنا اجل
مونسة اثر مونسة * حالة تصرع الجمل
رغبة بعد رغبة * بعدها خيبة الامل
نطلب الخير لا نرى * غير ما يشبه البصل
نائبك اليوم نائب * مثل عضو به شلل
لا ترى منه صالحا * بل ترى غاية الكسل
واذا جاء نفسه * قيل هذا هو البطل
فاذا كنت ناخبا * فاعمل الفكر عن عجل
لا تكن مثل ببغا * الذوي الغش تمثل
فسر ممن رايته * لا يزيد على زحل
وانبع من يفيدنا * من اذا قال قد فعل
كم بلينا بمن اذا * قال قولا بلا عمل
كم سمعنا وعودهم * وضجرنا من الملل
خسرنا نفوسنا * في رجاء بلا امل
صاح لا تنتخبهمو * واعمل الفكر قد عدل
اي نفع اتى به * من الى الكرسي قد وصل
اي شيء اراحنا * من شقاء ومن علل
كن نبيها ولا تكن * في انتخاب كمن غفل
فانتخب صاح غيرهم * قد كفانا ما قد حصل

(العذار)

شعر الشيخ عاشور

رغب منه احد الظرفاء ان يقول شعرا في وصف حانوت السيد بورادي شرتين فقال :

حانوت صاحبنا بورادي شرتين
اطلب بضائعه بنجرك في الحين
فيه المأكل اصنافا منوعة
للجيب للعبط ايضا للسكر بدين
للسكريات بسه تلقى انواعها
يعطيك حتى تقول الآن يرضيني
والمبسوطين بسه تلقى نظارتها
بيضاء سوداء او لون الرياحين
فزره ان شئت اسعارا مهاودة
وقل فلان الى الخير يهديني

اخبار هامة

رايـة خضراء

قال مندوبنا المتجول ان بنك التعاضد المالي قد علق فوق بابه راية خضراء فذهبت الافهام في ذلك مذاهب شتى وسنوافيكم بملحوظات بعض الملاحظين !

كتاب مفتوح

الى النهضة الغراء — انك نشرت في عدد يوم الاحد صورة م . موني وقلت انه وزير الزراعة مع انه في الحقيقة وزير البريد . فنلفت منك النظر الى انك جاهلة ببسائط الامور واقبلي احتراماتنا

احـلام

نشرت الجرائد طائفة من اعلانات البيوعات العدلية . وفي عزمنا ان نشتري كتاب تفسير الاحلام لنقدر على تعبير منامنا بشان ايقاف البيوعات !

لا تتخلفوا

ستقام حفلة طرب شائقة برئاسة الفنان الكبير والرقاصة الخطيرة . فنحرض العاطلين والمنتظرين للاعانة الدولية على حضور هذه الحفلة الرائقة !

جائزة مهمة

اعددنا جائزة عظيمة لمن يدلنا على حارة عربية يوجد فيها بوليس بعدد المعتدين ويراقب الخمارين فمن يتقدم الينا بهذه البشرى يحرز الجائزة !

٣ ملايين

اعلنوا بان احدى ورقات اليانصيب الوطني تربح ٣ ملايين فالمؤمل من الوجيه الاكمل المحترم الامثل حامل تلك الورقة ان يتكرم بموعد لمقابلتنا لامر يهم الطرفين

مساعدات

اذنت هيئة تقتاد الشغل بغلق جميع الاسواق من الزوال الى الساعة الثانية يوميا فليعلم ذلك غير العاطلين ممن كانت حوانيتهم مغلقة على الدوام

في سوسة

من هذا الذي يقولون انه (قطع بابعدها) في معاملته مع كل من يعاملهم ودائب على ابتلاع حقوق الناس ؟ لا نزيد الآن على هذا السؤال عسى ان يكف المقصود عن صنيعه

الحكومـة المصريـة

تشترك في النديم

وصلنا من القنصلية المصرية بمرسيليا الكتاب الاتي الذي ينشره النديم مغتبطا فخورا :

وزارة الخارجية
القنصلية الملكية المصرية
بمدينة مرسيليا

تحريرا في ٢١ ديسمبر ١٩٣٦

حضرة المحترم مدير جريدة النديم الغراء :

انشرف باحاطة حضرتكم علما ان وزارة الداخلية المصرية قررت الاشتراك في نسختين من جريدتكم الغراء لمدة سنة اعتبارا من اول يناير القادم . فارجو التكرم باصدار التعليمات اللازمة لارسال نسختين الى ادارة الصحافة والنشر والثقافة بوزارة الداخلية بالقاهرة راسا مع اخطارنا بقيمة الاشتراك لاجراء اللازم نحو تسديده لحضرتكم بمعرفتنا . وتفضلوا بقبول وافر الاحترام (القنصل)

تكاثر السرقات

تنشر الصحف اخبار حوادث السرقات المتتالية والحاصلة في اشهر وابرز الحارات الاوروبية . فيوجس قطان البلاد العربية خيفة و يتوقعون شرا وحق لهم ذلك

الم تر ان حاراتنا خالية على الدوام من اعوان المحافظة . وهي بذلك هدفا في كل حين لنظر الاشرار والسارقين ؟

لا نزال نستلفت نظر ادارة الحفظ لتامينا بتكثير الاعوان في الارباض والحارات الاهلية وقاية للسكان مما يتوقعه الكل و يخشاه

انما يعجل الله بخياركم

شد ما كان الحزن عالقا وعميقا غداة نعي المغفور له المورع النزيه السيد محمد بن الحاج عباس من قرندته الثقة وتكلت بفقده الخيرية فبكاه كل من عرف كريم خلاله وطيبة قلبه الخافق بالايمان . والساطع بكلام الديان فالهم انزله منزلة الابرار الاتقياء والهمنا والهم ذويه جميل الصبر على فقده الاليم

يانصيب الطفولة

ان الاشخاص المطلعين يشترون يوميا تذاكر يانصيب الطفولة . و بذلك يزيدون في حظهم بالمشاركة في الارباح و زيادة على ذلك يشاركون في فعل الخير

مشيخة البلدية

تلقينا ثلاث رسائل من بعض سكان مشيخة البلدية . عمل سوق الخميس . اجمع كاتبوها على شكر المراقب المدني بسوق الاربعاء ومترجمه لما اجرياه من البحث النزيه حول التشكيات المنهاة الى المراجع بالشيخ محمد بن عبد الله بن مراد ذاكرين انهم بايقاف المذكور عن مباشرة اعمال المشيخة قد ازيح عنهم كابوس طالما رفعوا اصواتهم بالتضجر منه . وانهم يرجون من الادارة ان لا تبت في تسمية شيخ بدل المذكور قبل ان تاخذ آراء السكان في من يرون فيه الصلوحية والكفاءة لمشيختهم

التيمن باسماء الوطنيين

من آيات التقدير ودلائل الاعتراف لافذاذ الفضلاء بفضلهم ان يعمد المقدرون والمعترفون الى تسمية مواليدهم باسماء الزعماء العاملين والقداة الغيوريين تيمنا بطوالعهم . وتفاؤلا بان يشب اولئك المواليد على ما درج عليه الابرار المصلحون . ومن ذلك ما علمناه بين اخبار بلد (المحرص) من ان الفاضل الحر السيد محمد بن صالح بالحاج قد بشر بمولود فاسماه (عبد الحق) تيمنا بذلك الاسم الذي اختاره لامضاء مقالاته البليغة في صحيفتنا (لا شارت تونيزيان) صديقنا الوطني الحر والكاتب الكبير الذي يعرفه الجميع . والتديم يهنيء السيد محمد بن صالح بمولوده المبارك كتبه الله في السعداء النافعين لقومهم ووطنهم

منتقطفات

الحاكم الداهية

لما تولى الماريشال (دي فيلار) الحكم بعد وفاة الدوق (دي فندوم) اقام النواب حفلة رسمية جريا على تقاليدهم وقدموا له محفظة مملوءة بالنقود الذهبية وقالوا له : ايها الحاكم النزيه اليك المحفظة التي قدمناها الى سلفك و رفضها بكل اباء ... فتسلم الماريشال المحفظة وقال لهم : اشكر لكم هذا السخاء معتذرا عن عدم تقليدي سلفي الابي الساذج ... !

الحوت والدماغ

استلم (مارك توين) ذات يوم من اديب يدعي العبقرية كتابا يساله فيه ان يفيده هل السمك نافع للدماغ ؟ فاجابه مارك توين على الاثر : نعم يا سيدي العزيز ان اكل السمك شديد النفع للدماغ لاحتوائه على المادة الكبريتية . واعتقد بالنظر لما تضمنه كتابك الي ان حوتين او ثلاثة تكفي لتحسين دماغك . !

عمران مخالفان

لما فكر الحاكم البرتغالي (دون جوان دي مكرانياس) باكتساح افريقية نصح له لاسقف (دون سباستيان) بعدم تنفيذ هذه الفكرة لاسباب متعددة وكان الاسقف شيخا جليلا . فظن ان الرجل لشيخوخته يهذر دون تفكير فقال له مازحا : كم عمرك ؟ . فاجابه الاسقف : عمري ٢٥ سنة موقوفة على خدمتك وثمانون سنة لا نصحك بعدم الذهاب الى افريقية ! (الجريدة السورية اللبنانية)

وصايا روتشلد

روتشلد اغنى الاغنياء على الاطلاق ومما يروي عن جد هذه العائلة انه لما توفي جمع اولاده الخمسة حوله واوصاهم وصية كانت سببا لحفظ ثروتهم جاءت في ست فقرات وهي :

١ . احتفظوا بشريعة موسى وسيروا عليها .
٢ . اتحدوا جميعا الى النهاية .
٣ . شاوروا والدتكم .
٤ . انظروا الى ثروتكم نظركم الى ثروة عمومية باقية
٥ . تزاوجوا فيما بينكم .
٦ . لا تشقوا عصا الطاعة . (الاحرار)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج القيروان عدد ٥ — تونس